

ويجاجة الملتقى:

لا يزال موضوع الحقوق والحريات يشغل الفكر الإنساني عبر التاريخ البشري الطويل، إذ يتأثر سنينا وإيجانها بالظروف الزمنية والمكانية المجتمعات البشرية، حيث يستند موضوع الحماية القضائية للحقوق الأساسية والحريات العامة وجوده انطلاقاً من تلك الجدلوية القائمة بين الواقع والقانون، حيث تتغير حماية حقوق الإنسان وحرياته وضمان تمتع بها والتوقف ضد كل الانتهاكات والإعتداءات الملموسة بها، من أهم الأهداف التي تسعى الدولة اليوم جاهدة لتحقيقها وضمان استمراريتها.

وإذا كان الحق هو تلك السلطة ذات الطبيعة الخاصة التي يعترف بها كل من الدستور والقانون لشخص معين تثبت له كقيمة يكون مستحقاً لها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على سبيل الإمتياز في مواجهة الكافة، بحيث يتحدد مداها وطبيعتها بحسب نوع العلاقة المعبر عنها وبحسب نوع الحق، أما الحرية سواء شخصية كقت أم عامة فهي ممارسة الحقوق وفق ما تسمح به القوانين المعمول بها.

وغنى عن البيان أن جهاز القضاء بكل هيئاته المختلفة يعتبر ذلك الملاذ الآمن والحصن العتيق الذي يستند إليه المواطنون في حماية حقوقهم وحرياتهم من كل ما من شأنه أن يهدد أو يمس بها من اعتداءات أو أخطار، ولهذا أعتبر جهاز القضاء في كل المجتمعات القديمة والحديثة أنه الحارس الطبيعي والحامي الحقيقي للحقوق الأساسية والحريات العامة، غير أنه لا يمكن لهذا الجهاز أن يؤدي وظيفته النبيلة بهذا الشأن إلا في ظل نظام قانوني يحترم إستقلاليته ويعدم حقوق الإنسان وحريته.

وعليه يطرح موضوع هذا الملتقى الإشكالية التالية:

■ باعتبار أن القضاء ضماناً حقيقية لحماية الحقوق والحريات، فما هي الآليات القضائية والقانونية الممنوحة للجهاز القضائي في سبيل ذلك؟ وإلى أي مدى يستطيع القضاء ضمان الأمن القضائي في حماية الحقوق الأساسية والحريات العامة؟

أهداف الملتقى:

- يسعى هذا الملتقى إلى تحقيق جملة من الأهداف لعل من أهمها نجد:
- تقديم فراءات مختلفة في النصوص الدستورية والقانونية المقررة لحماية الحقوق والحريات الأساسية للمواطن.
- التوقف على واقع الحماية القضائية للحقوق الأساسية والحريات العامة، ومدى ملاءمة القوانين الوطنية مع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
- المساهمة في توفير المعونة ونقلها لكل المتخربين من سلطات دستورية ومؤسست قضائية وهيئات وطنية مستقلة ومنظمة حقوقية وكافة المواطنين.
- مساهمة المجتمع المدني في إرساء قواعد دولة الحق والقانون، ومدى مساهمتها لجهاز العدالة في حماية الحقوق والحريات.

محاوور الملتقى:

المحور الأول: القضاء وحقوق الإنسان

1. أساس الحماية القضائية للحقوق والحريات العامة.
2. جدلية حدود حقوق الإنسان وعلاقتها بالواجبات الأساسية للفرد.
3. أهمية إستقلالية جهاز القضاء في حماية الحقوق والحريات.
4. الضمانات القضائية الدستورية والقانونية لحماية الحقوق والحريات.
5. الأمن القضائي ومدوره في حماية الحقوق والحريات.

المحور الثاني: دور القضاء الدولي في تكريس حماية الحقوق والحريات

1. حق التقاضي أم القضاء الدولي.
2. حق التقاضي أمام القضاء الدولي الإقليمي.
3. مبدأ التكامل بين القضاء الوطني والقضاء الدولي في حماية الحقوق والحريات.
4. مبدأ عدم الإفلات من العقاب في قضايا حقوق الإنسان.

المحور الثالث: دور القضاء الدستوري في حماية الحقوق والحريات

1. دور الهيئات القضائية في الرقابة على دستورية القوانين الماسة بالحقوق والحريات.
2. الدعوى الدستورية أمام المحكمة الدستورية في قضايا حقوق الإنسان.
3. إختصاص السلطة التشريعية في تنظيم الحماية القضائية للحقوق والحريات.

المحور الرابع: دور القضاء الإداري في حماية الحقوق والحريات.

1. رقابة القضاء الإداري على الإعتداء المادي على الحقوق والحريات.
2. سلطات القاضي الإداري في حماية الحقوق والحريات الأساسية.
3. مجلس الدولة ودوره في حماية الحقوق والحريات الأساسية.
4. دعوى الإستعجال الإداري في حماية الحقوق والحريات الأساسية.
5. دعوى الإنهاء ودورها في حماية الحقوق والحريات الأساسية.

المحور الخامس: دور القضاء العادي في حماية الحقوق والحريات.

1. حماية القضاء المدني للحقوق والحريات الأساسية.
2. حماية القضاء الجنائي للحقوق والحريات الأساسية.
3. الأخطار القضائية المتخصصة وعلاقتها بحماية الحقوق والحريات.

المحور السادس: دور المؤسسات الوطنية في ترقية حماية الحقوق والحريات.

1. دور المجلس الوطني لحقوق الإنسان.
2. دور المنظمات الوطنية والمجتمعات في ترقية حقوق الإنسان.
3. دور هيئة الدفاع ومساهمتها في حماية الحقوق والحريات.
4. الحماية المؤسسية للحقوق والحريات.

المحور السابع: دور المؤسسة الجامعية في ترقية الحقوق والحريات.

1. دور كلية الحقوق والطوم السياسية في ترقية حماية الحقوق والحريات.
2. الدور الإستشاري لمخبر البحث العلمي في تعزيز الحماية القضائية للحقوق والحريات.
3. الحماية القضائية للحقوق والحريات الأكاديمية.
4. دور المؤسسات الجامعية في نشر المفاهيم العامة للحقوق والحريات.

الهيئة المشرفة على الملتقى

الرئيس الشرفي للملتقى:

السيد (ة): أ.د. بلقومان بوزوق (مدير الجامعة)

المشرف العام للملتقى:

السيد (ة): أ.د. عليان بوزيان (عميد الكلية)

المنسق العام للملتقى:

السيد (ة): د. جخدان خالد (مدير الملحقة)

المقرر العام للملتقى:

السيد (ة): أ.د. مكي خالدية (مديرة المحكم)

رئيس الملتقى:

السيد (ة): أ. بن أحمد محمد

رئيس اللجنة العلمية:

السيد (ة): د. محمدي محمد الأمين

رئيس اللجنة التنظيمية:

السيد (ة): د. سنوسي علي

السيد (ة): د. بخباز عبد الله

منشط الملتقى:

السيد (ة): د. عميري أحمد

القطات المعنية بالمشاركة في الملتقى:

- الأستاذة الجامعية والباحثين.

- الهيئات القضائية والإدارية.

- منظمة المحامين ناحية تيارت.

- الطلبة الجامعيون.

